1 من 91/عمدة الأحكام/كتاب الجهاد/ لا تتمنوا لقاء العدو/ الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

قال رحمه الله تعالى كتاب الجهاد. كتاب الجهاد الجهاد مصدر جاهد يجاهد جهادا. وهو من افعال المشاركة مثل قاتل يقاتل خاصم يخاصم من افعال المشاركة التي تكون بين طرفين هم بين طرفين - 00:00:00

والجهاد هو بذل الجهد. والجهد هو الطاقة هو الطاقة فيبذل الانسان طاقته وجهده في الشيء هذا في الاصل في اللغة اما الجهاد في الشرع فهو بذل الجهد في قتال الكفار - 00:00:27

وقتال الخوارج وقتال البغاة وقتال قطاع الطرق هذا الجهاد في سبيل الله لاجل كف شرهم والجهاد انواع كثيرة. ذكرها ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد. اولها جهاد النفس الانسان يجاهد نفسه على طاعة الله - 00:00:52

لان النفس ميالة وامارة بالسوء الا ما رحم ربي فتحتاج الى جهاد هي تنازعك وانت تنزعها فهذه فيه مغالبة ايهم يغلب احد تغلبه نفسه والعياذ بالله توقعه في المحرمات واحد يتغلب على نفسه اه يجرها الى الخير - 00:01:18

هذا جهاد جهاد النفس وهو اول انواع الجهاد. اللي ما يجاهد نفسه ما يجاهد غيره ابدا ما اول ما يبدأ الانسان جهاد نفسه. يكفها عما حرم الله. وآآ يحملها على - 00:01:44

طاعة الله ويصبرها على المشقة والتعب في طاعة الله او على المشقة في ترك المألوف اذا كان محرما تاج الى الى مجاهدة وصبر مع نفسه ومن لا يجاهد نفسه لا يجاهد في غيرها ابدا - 00:02:03

هذا النوع الاول النوع الثاني جهاد الشيطان ابليس لعنه الله وجنوده من شياطين الانس والجن هؤلاء يحتاجون الى جهاد بما يلقونه من الوساوس والشبهات والدعوة الى الضلال والدعوة الى الاباحية - 00:02:26

دعوة الى فعل المنكرات واشاعة المنكرات تحذير من الخير هؤلاء يحتاجون الى جهاد وذلك بان الانسان لان الانسان يعصيهم فيما يأمرون ويخالفهم فيما ينهون عنه يفعل ما نهوه عنه يفعل ما نهوه عنه ويترك ما امروه به - 00:02:48

لانهم لا يأمرون الا بالشر فيتركوا ولا ينهون الا عن الخير فيفعل الخير ولا يصغي لاقوالهم ودعواتهم آآ ورأس آآ الشياطين هو ابليس لعنه الله الذي قال لربه لان اخرتني الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته اي ادم الا قليلا - 00:03:20

فهو عدو للانسان عدو لابيهم وانجرت عداوته الى ذرية ادم عليه السلام من باب الحسد من باب الحسد لهم والكبر والطغيان ويتبعه شياطين الانس والجن يأمرون بامره وينهون عن نهيه - 00:03:49

يحتاج الى جهاد الثالث جهاد العصاة من المسلمين وذلك بالامر بالمعروف الرابع جهاد العصاة من المسلمين الاول جهاد النفس والثاني جهاد الشيطان والثالث جهاد العصاة من المسلمين. الثالث وذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاد - 00:04:17

جهاد مع العصاة وهو واجب وهو من افضل انواع الجهاد والرابع جهاد المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر. ودائما يسعون بالفساد في المجتمعات الاسلامية والتفريق بين المسلمين والغيبة والنميمة وطرح العداوة بين المسلمين - 00:04:48

يحتاجون الى جهاد ويلقون الشبهات على دين المسلمين. وهم ينتسبون الى الاسلام خداعا ومكرا فهؤلاء هؤلاء يجاهدون باللسان بان يرد على شبهاتهم وافتراءاتهم للمشافهة او بالقلم او بالمحاضرة او بالخطبة - 00:05:16

او بالدروس تنقض شبهاتهم وتدحر افتراءاتهم. حتى لا تروج على الناس هذا من الجهاد في سبيل الله الخامس جهاد الكفار وذلك بقتالهم بعد دعوتهم الى الله الخامس جهاد الكفار وهذا هو المقصود - 00:05:44
في هذا الباب جهاد الكفار لاجل اعلاء كلمة الله عز وجل ودحض الكفر هذا هو الجهاد في سبيل الله عز وجل والجهاد غلط فيه الان طائفتان من المسلمين غلط فيه الان طائفتان من المسلمين - 00:06:09
الطائفة الاولى التي تقول ان الاسلام ليس فيه قتال وانما هو دين دين محبة دين محبة ومسالمة دين رفق الى اخر ما يقولون معناه ان المسلمين يذلون امام الكفار ويستسلمون للذل والهوان ولا يدافعون عن دينهم - 00:06:34
يقولون دين الاسلام دين رحمة ودين نعم هو دين رحمة ومن الرحمة الجهاد في سبيل الله فهو رحمة ودين اه دين عطف وتعاطف ودين انسانية ودين محبة هذي كلها نعم من اوصاف الاسلام لكن ليس معنى هذا ترك الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:07:07
الجهاد في سبيل الله ليس القصد منه الانتقام او الاستيلاء على الاموال وانما القصد منه اعلاء كلمة الله وهذا لمصلحة البشرية فهؤلاء الذين الان ينادون بان الاسلام دين محبة ودين مؤاخاة ودين اه - 00:07:34
مسامحة ودين كذا ودين كذا هذا معناه ان ما في الاسلام جهاد وهم يريدون الرد على اليهود والنصارى الذين يقولون ان الاسلام دين دين دموي ودين ارهابي ودين قتال هؤلاء الجهال من المسلمين من المفكرين على ما يسمونهم او المثقفين - 00:07:57
الذين ليس عندهم علم يريدون ان يردوا عليهم لكن ما احسنوا الرد والرد لابد يكون من عالم ما يكون من مفكر ولا من مثقف ولا من متحمس ما يصلح هذا - 00:08:24
رد الباطل بالباطل يزيد الباطل شرا فهم يريدون الرد على الكفار لكن ما هو بهذا طريق الرد الرد على الكفار الذين يقولون ان الاسلام دين دموي ودين قتال ان نقول اولا انتم اللي دينكم دموي. انتم الذين الان تقتلون المسلمين تؤذونهم. تحتلون - 00:08:38
تنهبون خيراتهم تهدمون بيوتهم. متشردونهم هذا هو الواقع منهم في العراق والواقع منهم في افغانستان الواقع منهم في بلاد المسلمين كيف يقولون ان الاسلام دين دموي وهذا فعله؟ الدموي عندهم هم. اين الحروب الصليبية - 00:09:02
التي استمرت سنين طويلة واحتلوا بيت المقدس واستولوا عليه تسعين سنة تحت وطأتهم وفتكوا بالمسلمين ولم يخلص بيت المقدس الا طلاح الدين. الايوبي رحمه الله فالحقيقة ان هذا منجر عليهم هم. مثل ما يقال رمتني بدائها وانسلت. هذا داؤهم هم. هو دينهم - 00:09:23
يعني ما هو بدينهم الذي جاء به انبيائهم. حاشا وكلا لكن دينهم المحرف المبدل المغير الممسوخ هو الذي يفعلون هذا الفعل فهم يدعون الى التسامح والى المحبة ويندون بالاسلام لان لكنهم هم اللي عندهم الدموية وعندهم القتل والقتيل - 00:09:54
والتشريد وخراب الديار هذا الوجه الاول من الرد عليهم. اننا نرد مقالتهم عليهم. نقول هذا هو فعلكم الان للمسلمين الوجه الثاني ان المسلمين لا يجاهدون من باب الانتقام وانما يجاهدون من باب الرحمة - 00:10:19
بالبشرية لتخليصها لتخليصها من الكفر واخراجها من الظلمات الى النور وازالة الظلم عنها وازاحة الجبابرة والطغاة عنها الذين يسيطرون على الشعوب بالظلم والقهر والجبروت حتى ان منهم من من ادعى الربوبية كفرعون والنمرود - 00:10:42
وانه لا ينازع بظلمه وفي طغيانه وجبروته الاسلام انما جاء لاجل مصلحة البشرية لتخليصها من الكفر وانقاذها من الظلمات الى النور ونشر الخير فيهم ما هو بالقصد منه الانتقام او الدموية او هل هذا موجود في قتال في في فعل اليهود والنصارى انهم يقاتلون - 00:11:14
الشعوب لاجل نشر الخير او لاجل نشر الشر هم يقاتلون الشعوب لاجل نهب ثرواتها والظلم والطغيان والتعسف والتكبر على الناس فالاسلام لا يقاتل الناس طمعا في اموالهم او في ديارهم - 00:11:43
او يريد الانتقام منهم وانما يقاتلهم الرحمة بهم من باب الرحمة بهم والتخليص لهم من الشر وانقاذهم من النار الى الجنة ومن الضلال الى الهداية المسلمون اذا استولوا على بلد ماذا يكون صنيعهم مع هذا البلد - 00:12:02
ينشرون فيه العدل ينشرون فيه الرحمة ينشرون فيه العلم كما حصل من اثار الجهاد في سبيل الله على يد الصحابة ومن جاء بعدهم.

انتشر الخير في المشارق والمغارب وبرز العلماء والائمة - 00:12:26
من الفرس والروم اكثر علماء الاسلام من الفرس والروم بسبب جهاد بسبب الجهاد ولو تركوا لبقوا على ما هم عليه من الكفر والضلال والعياذ بالله تأمل كم عالم خرج من بلاد فارس - 00:12:44
من بلاد ما وراء النهر من بلاد الشام ومصر من بلاد المغرب والاندلس صاروا ائمة بالعلم والدعوة والخير هذا بسبب الجهاد في سبيل الله اما الكفار فانهم اذا تغلبوا على بلد نشروا فيه الجور والطغيان والجبروت ونهب الثروة وآآ اذلال - 00:13:03
ضعفاء هذي نتايج سيطرة الكفار قارن بينها وبين ما يترتب على الجهاد في الاسلام من الخير للشعوب. فنحن نقاتلهم لمصلحتهم وينالنا مثل ما ينالهم من القتل والجراح. قال تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تالمون - 00:13:32
المسلمون يقدمون انفسهم واموالهم من اجل نشر الخير في البشرية هذا هو المقصود من الجهاد في الاسلام لمصلحة البشرية ونشر العدل فيها ثمان الجهاد في الاسلام لا يكون الا بعد الدعوة الى الله عز وجل - 00:13:59
بعد الدعوة الى الله قدم الدعوة الى الله فان استجابوا الحمد لله وان لم يستجيبوا لابد من الجهاد لانهم اصبحوا معاندين عرفوا الخير ولكن ابوا فلا بد من من قتاله ولو تركوا لنشروا الكفر في الارض - 00:14:24
حتى ما يقتصر كفرهم على انفسهم بل ينشرونه في الارض ويدعون الى الكفر فهذا هو القصد من الجهاد في سبيل الله. لا يكون الا بعد الدعوة وبعد اصرارهم على الكفر وعنادهم بعد ما تبين لهم الحق. وايضا - 00:14:45
المسلمون اذا اذا استولوا على بلد ماذا يصنعون فيه؟ يستذلون اهله يجبرونهم؟ لا يكرمونهم ويرحمونهم حتى الكفار منهم اذا اذا بذلوا الجزية واستسلموا فالمسلمون يعاملونهم بالعدل يعاملونهم بالعدل ومن اسلم منهم هذا خرج من الظلمات الى النور - 00:15:08
المسلمون لا يقاتلون الا بعد الدعوة وتعذر قبول الحق هذي واحدة الثانية انهم لا يقتلون كل احد من الكفار لا يقاتلون من سالم ولم يؤذي المسلمين لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم بالدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تضروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب - 00:15:37
مقسطين ولا يقتل الطفل ولا يقتل المرأة ولا يقتل الشيخ الهريم ولا يقتل الرهبان الذين تركوا الدنيا واقبلوا على العبادة بزعمهم هذا كفرهم قاصر عليهم ما نتعرض لهم انما يقتل الداعية الذي يدعو الى الكفر. الذي ينتشر كفره على غيره. هذا يقاتل ويقتل. اما الذي يقتصر كفره - 00:16:10
وعليه فهذا لا لا يكتب. هذا لا يكتب الاسلام لا يقتل المعاهد ولا يقتل المستأمن ولا يقتل الذمي بل لهؤلاء مال المسلمين وعليهم على المسلمين والمعاهد والذمي والمستأمن يكون من النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والنفس التي - 00:16:43
حرم الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد. ومن قتل معاهدا لم يره رائحة الجنة. فهذا والجهاد في الاسلام وما يترتب عليه. من قتل معاهدا لم يره رائحة الجنة فهذا هو الجهاد في الاسلام وما يترتب عليه. كله خير ولله الحمد وكله مصالح - 00:17:09
وكله رحمة والقصد منه نشر الرحمة لا التعسف والظلم والطغيان كما هو الواقع من الكفار اذا تغلبوا على المسلمين هذه طائفة وهذا ملخص الرد عليها الطائفة الثانية من المسلمين غلطت في الجهاد فجعلت الارهاب جهادا. الارهاب - 00:17:34
والترويع والاعتداء على الناس وقتل المعاهدين والمستأمنين اعتبروه جهادا وهو ليس بجهاد انما هو فساد ليس بجهاد لا يجوز قتل المستأمن والمعاهد والذمي قوله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا - 00:18:00
لم يرح رائحة الجنة لقوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فهؤلاء غلطوا في الجهاد ونزلوا في غير منزلته واعتبروا الافساد في الارض جهادا وهذا يشوه الاسلام - 00:18:24
تعاهدوا ثم تقتله او تأمنوا ثم تقتله هذا يشوه الاسلام عاون ولي الامر عقد معهم العهد تجي انت وتخون ولي الامر هذا هذا من التشويه للاسلام والسعي في الارض بالفساد - 00:18:44
بل اعتبروا ان ان الانتحار ان الانتحار بالتفجيرات يعتبرونه من الاستشهاد في سبيل الله وهو من قتل انفسهم ومن قتل نفسه عذبه

الله في النار كما في الحديث من قتل نفسه بحديدة - 00:19:02
حديدته في يده يلجأ بها نفسه في نار جهنم قتل نفسه بسم فسمه بيده تحساه في نار جهنم ومن قتل تردى من جبل فقتل نفسه وهو يتردى في جهنم الذي قاتل الكفار بشجاعة وبأس واعجب الصحابة - 00:19:20
واثنوا عليه عند الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا هو في النار. تعجبوا من ذلك. راح رجل يتابعه راح يبي يشوف الشأن. كيف الرسول يقول هو في النار فالرجل لما جرح - 00:19:42
واشتد به الالم جزع والعياذ بالله فقتل نفسه قتل نفسه فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل واخبر اخبره بشأن الرجل الذي قال هو في النار الرسول لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم - 00:19:58
فدل على ان الذي يقتل نفسه هو في النار وهؤلاء يقولون لا اللي يقتل نفسه بالتفجير والانتحار هذا هذا شهيد في سبيل الله هذا من غلطهم وعدم فقههم في دين الله - 00:20:16
وكذلك الخوارج الذين يخرجون على ولي الامر ولي امر المسلمين لمجرد خطأ يلاحظونه عليه الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بالسمع والطاعة ولو كان الولاة عندهم اخطاء ما لم تصل الى حد الكفر - 00:20:33
اذا لم تصل الى حد الكفر اما ما دامت الاخطاء دون الكفر فاننا نطيعهم ونصبر على ذلك. لان الصبر على ما عليهم من الملاحظات اخف من المفاسد التي تترتب على الخروج عليهم من سفك الدماء واختلال الامن وضياع - 00:20:55
وتسلط العدو علينا هذا من غلطهم ايضا من غلط الخوارج والمعتزلة ومن تأثر بهم من شباب العصر اليوم من الانتحاريين والارهابيين هذا هذا غلط في الجهاد ليس هذا هو الجهاد - 00:21:17
سبيل الله هذا ليس هو الجهاد في سبيل الله فيجب التنبه لهذا الامر العظيم وان احدا لا يتكلم في مسائل الدين والمسائل الكبار الخطرة الا عن علم وعن بصيرة لا يتكلم عنها بجهل - 00:21:37
ثم يقع في الخطأ والخطر ويوقع غيره ايضا فالامور تحتاج الى بصيرة وتحتاج الى علم وتحتاج الى عقلية ومشورة بين المسلمين ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:22:00
الى الرسول يعني الى سنة الرسول بعد موته صلى الله عليه وسلم. والذين واولوا الامر هم الولاة واهل الرأي والعلماء وعلماء الدين هؤلاء من ناحية السياسة وهؤلاء من ناحية العلم - 00:22:29
فهم الذين يحلون المشاكل ويعرفون كيف يعالجون الامور اما هؤلاء السذج اللي يعالجون قضايا المسلمين فيقعون في اخطاء اشد مما يعالجون فهذا هو الذي اصبح الان شغل المسلمين الشاغل مع هؤلاء - 00:22:48
وشوهوا الاسلام بافعالهم هذه واتخذ الكفار منهم حجة على على الاسلام انه دين ارهابي ودين خيانة ودين كذا وكذا نعم والجهاد في سبيل الله من افضل الاعمال بل هو افضل ما يتطوع به الانسان - 00:23:11
افضل ما يتطوع به الانسان الجهاد في سبيل الله والانفاق فيه لما يترتب عليه من المصالح العظيمة وقد عده بعض العلماء ركنا سادسا من اركان الاسلام قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - 00:23:34
وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ويأتي ان المؤلف رحمه الله ساق احاديث كثيرة في فضل الجهاد وعظم اجره وثوابه عند الله سبحانه وتعالى لكن الجهاد الشرعي الجهاد الشرعي ما هو بكل ما يسمى بالجهاد يكون جهادا - 00:23:55
الجهاد الشرعي الصحيح هو المقصود المنضبط بالضوابط الشرعية نعم عن عبدالله بن ابي اوفاء رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايامه التي لقي فيها العدو - 00:24:20
انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:44
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم نعم هذا فيه بيان اداب الجهاد وما ينبغي للقائد قائد

الجيش ان يفعله فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قائد الجيش. في بعض المغازي - 00:25:06
كان يقود الجيوش هو بنفسه صلى الله عليه وسلم واحيانا يأمر عليها اميرا ينوب عنه عليه الصلاة والسلام ففي المغازي التي او بعض المغازي التي قادها بنفسه عليه الصلاة والسلام - 00:25:34
حصل منه هذا التوجيه للجنود جنود التوحيد وجنود الاسلام انه انتظر حتى زالت الشمس فدل على ان القتال يكون اما في اول النهار او في اخر النهار يعني في البردين - 00:25:53
هذا احسن ما يكون للجهاد اما وقت شدة الحر ووقت اه شدة القيلولة فانه لا يكون الجهاد مناسبا بل يكون في اول النهار او في اخر النهار. ولهذا انتظر صلى الله عليه وسلم حتى زالت الشمس. دخل وقت الظهر - 00:26:11
ثم قبل ان يباشروا الجهاد قام فيهم خطيبا. والقى فيهم الارشادات والتوجيهات. فدل على ان قائد يوجه الجند ويرشدهم ويأمرهم وينهاهم خطب صلى الله عليه وسلم وقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو - 00:26:41
الانسان ما يقول ليت يلقى العدو والله لا اسوي واقول لا لا تقول هذا ما تدري وش يصير لك ربما انك تجبن وبما انك تهرب ولا تصبر فلا تدري ماذا يحصل لك - 00:27:08
هذا من ناحية الناحية الثانية انك بهذا تزكي نفسك انك تزكي نفسك فانت لا تتمنى لقاء العدو لا تتمنى الموت جاء النهي عن تمني الموت والتمني والنهي عن تمني لقاء العدو - 00:27:28
والتمني آآ وتمني المكاره حتى يصبر عليها بزعمه ما يتمنى هذا الشيء لكن اذا وقع فيه فانه يصبر لا تتمنوا لقاء العدو مثل تمني الموت ومثله تمني الشدايد يقول علشان اني اصبر ما ما تدري - 00:27:47
تصبر ولا ما تصبر؟ فلا تتمنى هذا فاذا لقيتموهم اذا لقيتموهم فاصبروا اذا لقيتموهم فاصبروا حينئذ المطلوب منكم الصبر والثبات وعدم الفزع وعدم الفرار. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا. اثبتوا - 00:28:08
لانهم لو شافوكم فيكم رهب ولا فيكم انهزام تسلطوا عليكم لكن اذا ثبتم فانهم يجبنونهم. اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا. لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشل وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:28:35
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس ويصدون عن سبيل الله. هذه تعليمات من الله جل وعلا. وقد تعلمها الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه كما في هذا الحديث. اذا لقيتموهم فاصبروا على الجهاد والجهاد والقتال - 00:29:01
ولا تروهم منكم الظعف او الهرب او غير ذلك ولذلك الصحابة كانوا اذا لقوا العدو صبروا وثبتوا حتى ان السهام تقع في صدورهم ما تقع في ادبارهم او في جنوبهم - 00:29:21
لانهم يثبتون ويواجهون العدو وكان اقرب المجاهدين الى العدو هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اقرب المقاتلين الى العدو عليه الصلاة والسلام فالثبات هذا فيه ارهاب للعدو وفيه اظهار لقوة المسلمين - 00:29:41
اذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا اي تيقنوا ان الجنة تحت ظلال السيوف هذا ترغيب لهم في الثبات وان الذي يفر من الموت هذا قد فر من الغنيمة الى الخسارة لان الغنيمة في قتال العدو واما فرارك هذا ما هو منجيك من الموت لابد من الموت. حتى وان فررت قل ان الموت الذي - 00:30:10
يفرون منه فانه ملاقيكم فانه ملاقيكم يصبر المجاهد يصبر ويتيقن ان ان الجنة تحت ظلال السيوف لكن هذا يحتاج الى صبر وفيه يقولون فيه اشارة الى ان المجاهد يقرب من العدو بحيث ان السيوف سيوف المسلمين وسيوف الاعداء تختلط - 00:30:42
ما يكون من بعيد بل المسلمون يلتحمون بهم التحام. بحيث ان السيوف تختلط ويصير لها ظل يصير لها ظل من شدة الاختلاط والالتحام هذا فيه اظهار القوة والشجاعة والجنة تحت ظلال السيوف - 00:31:12
بمعنى والله اعلم ان هذا يؤدي الى الجنة وان الذي يطلب الجنة يصبر على ظلال السيوف ولا يرهب منها لانه على خير ان قتل فهو شهيد وان سلم فهو غانم. مجاهد في سبيل الله. قل هل تربصون بنا الا؟ احدى الحسنيين - 00:31:34
الا احدى الحسنيين اما الشهادة واما النصر لكن هذا يحتاج الى صبر ثم انه صلى الله عليه وسلم دعا فهذا فيه دليل على ان المسلمين

لا يتكلون على قوتهم وكثرتهم - 00:32:03
وانما يلجأون الى الله عز وجل ويدعونه وليس المدار على الكثرة المدار على الايمان والصدق كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين - 00:32:21
فلا يعجب الانسان بالكثرة او بالقوة او بل يلجأ الى الله ويدعو الله وكان صلى الله عليه وسلم يكثر الدعاء عند القتال كما دعا في بدر وفي هذه الوقعة دعا عليه الصلاة - 00:32:50
والسلام فهذا فيه ان المسلمين لا يتكلون على قوتهم وعددهم وانما يلجأون الى الله بطلب النصر. ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ النصر بيد الله سبحانه وتعالى - 00:33:04
لكن السلاح والرجال هذي اسباب ليست هي النصر وانما هي اسباب للنصر. واما النصر فهو بيد الله سبحانه وتعالى وفي الحديث التوسل باسماء الله وصفاته. اللهم منزل الكتاب مجري السحاب وهازم الاحزاب - 00:33:25
آآ اللهم اللهم منزل الكتاب وهو القرآن العظيم او جميع الكتب السماوية بهداية الناس اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب لان السحاب هذا من عجائب قدرة الله يسوقه حيث يشاء ويأمره ويمنعه - 00:33:47
الصحابة تأتي محملة بالماء ولا ينزل منها ولا قطرة وتذهب الى بلاد اخرى فتنزل ماءها فيها لان الله امرها بذلك وهو الذي يجريها سبحانه وتعالى وليست الطبيعة كما يقولون. لو كانت الطبيعة لصارت الارض كلها سواء - 00:34:14
لكن كون المطر يصرف من بلد الى بلد ومن ارض الى ارض هذا دليل على انه بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قمر فالذي يجري السحاب هو الله جل وعلا - 00:34:36
وهازم الاحزاب لازم الاحزاب يعني من الكفار الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهزمهم الله كما في وقعت الاحزاب هذا توسل باسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:34:53
احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ما ندعو به بقولنا اللهم اقم علم الجهاد يعد من تمني لقاء العدو المنهي عنه؟ لا هذا من منا ادعى الدعاء بالجهاد. الدعاء بالجهاد لان الجهاد اذا لم يقم حصلت مفاسد - 00:35:23
فهو دعاء باقامة الجهاد الشرعي. الجهاد الشرعي ما هو بالجهاد اللي يظنه بعض الجهال جهاد. لا جهاد الشرعي المستوفي لشروطه هذا من الدعاء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من هو ولي الامر؟ هل هو الاب والام ام هو الحاكم؟ ومن هو الذي يجب الاستئذان منه - 00:35:40
الخروج للجهاد كلاهما ولي الامر اذا اطلق فالمراد به ولي الامر للمسلمين. الولي العام واذا قيد يقال ولي امر الطفل او ولي امر المرأة فالمراد به قريبها او زوجها لابد في الجهاد لابد من الاستئذان من الوالدين - 00:36:05
اولا ثم من ولي الامر نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين عدم تمني الموت وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم - 00:36:28
نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق هذا يتمنى الغزو ما يتمنى الموت يا اخي ما ما فهمت الحديث يتمنى الغزو والجهاد في سبيل الله. ما تمنى الموت نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الجهاد لا بد له من اذن الوالدين واذن ولي الامر وراية - 00:36:43
اذا كان الجهاد جهاد دفع فهل تشترط له الراية؟ نعم لابد من ولي الامر بالجهادين جهاد الدفع وجهاد وجهاد للطلب لا بد من اذن ولي الامر. انتم تعلمون الذين هجم العدو على بلادهم. فصاروا - 00:37:09
كل طائفة تقاتل منفردة عن الاخرى. لما انتصروا ماذا حصل؟ تنازعوا بينهم وتقاتلوا. كل واحد يقول انا الذي حصلت البلاد وانا الذي اريد الحكم. فتقاتلوا بينهم وفشل فشلوا. تدخل العدو الكافر - 00:37:29
وسلب البلاد والعياذ بالله بسبب هذا الامر. فلابد من ان يكون الجهاد تحت تدبير ولي امر سواء كان دفاعا او طلبا. نعم - 00:37:49